

المحاضرة 61 - حديث: (لا تحسدوا ولا تناجشو...) - الحديث -

المستوى الرابع - د. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا والسنة للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

اسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. ولقاء يتجدد مع هذه الالاكميمية المباركة اكاديمية زاد ومع مادة الحديث الشريف - 00:01:05

اليوم ايها الاحبة معنى الحديث الخامس عشر وهذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه وهو حديث كبير وفيه من المعاني الشيء الوفير والكثير يقول صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

لَا تَحَاسِدُوا وَلَا تَنْجِشُوا وَلَا تَدَابِرُوا وَلَا تَبْغِضُوا وَلَا تَبْعِدُوا عَبْدَ اللَّهِ أَخْوَانَ الْمُسْلِمِ أَخْوَالَ الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ التَّقْوَى هَذَا - 00:01:41

ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم
الله اكبر. كم في هذا الحديث من المعانى العظيمة - 00:02:05

ومن التوجيهات السديدة لا نستيق الحديث. دعونا نقف مع معنى الكلمات شرح المفردات يقول قوله لا تحاسدوا الحسد هو تمني
زوال النعمة عن المحسود وان لم يصر وان لم يصر للحاسد مثلها - 00:02:31

وهو محرم من كبائر الذنوب. شوفوا من كبائر الذنوب قال ولا تناجشوا اي لا ينجش بعضكم على بعض وهو نوع من الغش والخداع في المعاملات ويدخل في النكاح كذلك النجس قال اهل اللغة نجس الرجل ينجش نجسا اذا زاد في سلعة اكثر من ثمنها وليس قصده 00:02:51 -

من يشتريها بل ليغري غيره فيوقعه فيه اي في البيع قال او قوله ولا تبغضوا اي لا يبغض بعضكم بعضها فلا تسعوا في اسباب البغضاء.
واذا وقع في قلوبكم بغض لاخوانكم - 00:03:17

على ازالته من القلوب قوله ولا تدابروا يحتمل معنيين الاول في الظهور بان يولي بعظامكم ظهر بعظام يعني كل انسان يقول للانسان ظهره او المعنى الثاني لا تدابروا في الرأي بان يتجه بعضكم ناحية والبعض ناحية اخرى - 00:03:34

ويقول انا اعطيك مثلاها بتسعة او اعطيك خيرا منها بعشرة - 00:03:57

يحب كل واحد منهم لأخيه ما يحب لنفسه - 00:04:14

وقوله عباد الله اي جملة اعتراضية المقصود منها الحث على هذه الاخوة قوله صلى الله عليه وسلم اخو المسلم اي مثل أخيه في الولاء والمحبة والنصح وغير ذلك لا يظلمه - 00:04:33

اي لا يظلمه في ماله ولا في عرضه ولا في اهله. بل يعدل معه ويكون خليفته في ماله واهله وعرضه قوله ولا يخذله اي لا يهضم حقه

في موضع كان يجب ان ينتصر له فيه - 00:04:52

قال العلماء الخذلان ترك الاعانة والنصرة ولازمه انه اذا استعن به في دفع ظالم ونحوه وجبت اعانته اذا امكنه ذلك قوله ولا يحقره اي لا يستصغره ويستقله ويرى نفسه اكبر منه وان اخاه لا يساوي شيئا. هذى كارثة ايضا - 00:05:10

آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا و Ashton الى صدره اي تقوى الله عز وجل اساسها في القلب والاعمال الظاهرة دليل على ما يقع في القلب من عظمة الله وخشائه ومراقبته. لكن لا يكفي الاقتصار على - 00:05:41

اللسان والجوارح دون القلب. سنتكلم عن هذا كثيرا ان شاء الله قوله ويشير الى صدره ثلاث مرات. التقوى ها هنا التقوى ها هنا. التقوى ها هنا. تأكيدا لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:59

ولكون القلب هو الذي عليه مدار العمل والقبول قوله بحسب امرى من الشر اي بحسب معنى كاف والمعنى يكفي الانسان من الاثم الانسان من الاثم ان يحقر اخاه المسلم والعياذ بالله - 00:06:13

اخيرا قوله كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه فلا يجوز انتهاك دم المسلم لماله ولا عرضه وسمعته فكل المسلم على المسلم حرام ايها الاحبة الافاضل ونحن مع هذا الحديث العظيم - 00:06:34

وما فيه من التوجيهات الكريمة. انظروا ايها الاحبة كيف يسعى الاسلام وكيف يسعى النبي صلى الله عليه وسلم الى لحمة المجتمع. ترابط المجتمع الواحد المسلم يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم يضرب امثلة كثيرة - 00:06:56

مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم الجسد الواحد اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص - 00:07:14

على تمسك المجتمع المسلم وهذا الصح وهذا الاصل وهذا الذي ينبغي ان يكون عليه كل المجتمعات المسلمة تكون على قلب واحد يكون امرها واحد التفرق والاختلاف كارثة التفرغ والاختلاف مصيبة - 00:07:33

يؤدي الى زعزعة الامن يؤدي الى فقد المال وفقد العرض وفقد النفس وتخلخل المجتمع وخسارة الناس لكن المجتمع لما يكون واحد وهذه الصفات منطبقة فيه خلاص يعني انا اتعامل مع اخ مع المسلمين كأنه اخي - 00:07:52

احب له ما احب لنفسي اكره له ما اكره لنفسي هذا المسلم وهذا المجتمع المسلم الحقيقي. يا احبي في الله ظرب مجتمع الصحابة اروع الامثلة في هذا الامر اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار - 00:08:16

كل رجل من المهاجرين اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين رجل من الانصار تكون مجتمع ما عرف التاريخ مثله والذي لا الله الا هو لن يعرف التاريخ مثله. الى قيام الساعة - 00:08:34

ان شاء الله مجتمع رباه النبي محمد صلى الله عليه وسلم يؤمن النبي صلى الله عليه وسلم بين سعد ابن معاذ وبين سعد ابن سعد ابن الربيع اخى بينهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

سعد بن معاذ تاجر ترك امواله في مكة وهاجر سعد بن الربيع تاجر من تجار المدينة شوفوا الاخوة اين بلغت سعد ابن الربيع ايش يقول لسعد ابن معاذ يقول لي يا سعد ان لي بستان. انظر اليه احب اليك فخذه - 00:09:03

نصف المال تماما طيب تتبع هذى ابلغها لكن اللي بعدها يقول ان لي زوجتان انظر اليهما احب اليك اطلقها فتتزووجهها سمعنا بمثل هذا سمعنا بمثل هذا فيقول سعد ابن الربيع بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق - 00:09:19

هذى الاخوة التي ما سمعت تاريخ بمنتها ما سمع التاريخ ولن يسمع لماذا اسسها النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهو الذي يرشدنا الى هذا الكلام فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد - 00:09:43

ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به - 00:10:01

والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكون به عالما. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال اتأمرون الناس بالبذر - 00:10:37

تنسون انفسكم وانتم تتلوون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى - 00:10:57

يخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا ويعلمكم الله اي ان تقوى والله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين. ومن خالف فعله قوله -

00:11:28

كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا ما لا تفعلون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين - 00:12:04

نبينا محمد صلى الله عليه وعلىه وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد. سلام الله عليکم ورحمته وبرکاته ما زلنا ايها الاحبة مع هذه الى التوجیهات العظیمة النبویة الکریمة التي تحافظ على المجتمع وتماسک المجتمع وترابط المجتمع وقوه المجتمع - 00:12:43 كما قلت قبل الفاصل ايها الاحبة النبي صلی الله عليه وسلم اسس مجتمعاً ما عرف التاريخ ولن يعرف التاريخ مثله ابداً اخوة اخوة الدين اعظم من اخوة النسب فكيف اذا اجتمع الدين والنسب؟ يا سلام. نور على نور بعد ذلك - 00:13:03

تعالوا بنا نسمع هذه التوجیهات اول توجیه وجهنا ايها صلی الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا الحسد كارثة الحسد من اكبر الذنوب او من من الذنوب العظیمة ایش الحسد الحسد تمنی زوال النعمة عن المحسود - 00:13:21

وفرق بين الحسد والغبطة الغبطة ان ارى عندك نعمة فاتمنی مثلها ولا اتمنی زوال نعمتك عندك بيت عنده ولد صالح. بنت صالحة. وظيفة طيبة. اتمنی مثلها. لكن لا اتمنی زوال النعمة عنك - 00:13:46

يا ليتني مثل فلان ما في مشكلة لكن الحسد الحسد في البداية لا يكون الا في القلوب المريضة. والنفوس نفس دنيئة لماذا الدينية لأن الرزاق هو الله عز وجل الله رزق - 00:14:06

زيداً مالا يجي عمرو يقول ليش فلان عنده مال؟ باي حق هو ما يستاهل اصلاً يا اخي سبحان الله فهم يقسمون رحمة رب لذلك الحاسد اعتراضه على رب العالمين الحاسد اعتراضه على من؟ على رب العالمين - 00:14:29

وبالتالي اعتراض على الله كارثة ليش فلان يأخذ وانا ما اخذ ليش فلان عنده وانا ما عندي؟ هذی من صفات اليهود النبي صلی الله عليه وسلم لما جاء المدينة وعرفه اخبار اليهود - 00:14:50

نعرفه انا والله اعرفه اهو هو كما يقول احدهم للاخر؟ قال نعم قال ما تقول؟ قال العداء حين ان اموت كانوا يعني يتمنون ويظنون ان ان النبي اخر الامة يكون من اليهود - 00:15:06

والله عز وجل اختار محمد بن عبد الله صلی الله عليه وسلم من امة العرب لكن الله عز وجل اقام عليهم الحجة وبعض اخباربني اسرائيل كعبد الله ابن سلام وزيد ابن سعدة وغيرهم اسلمو - 00:15:24

حسن اسلامهم وكانوا من علیة الصحابة رضي الله عنهم جميعاً ما الذي منعهم الحسد طیب ناتی الى قریش ابو جهل اما كان يعرف ان رسول الله صلی الله عليه وسلم نبیاً؟ بلى - 00:15:41

يعلم ذلك. يقیناً يعلم ما الذي منعه الحسد تنافسنا بنو هاشم في كذا فنافسونا ونفسناهم في كذا وفنافسونا ثم يقولون منا نبی وليس منكم نبی ادی به ذلك الى انه يعلی العداء للنبي صلی الله عليه وسلم الى ان قتل الى جهنم وبئس المصیر - 00:15:59

والحسد كارثة اعتراض على الله طولي او تمنی زوال النعمة عن اخیك المسلم آآ عدم يعني سبحان الله حتى الحاسد لا تستقيم حياته الحاسد المحسود يعيش في نعمة والحسد يعيش في نعمة - 00:16:24

لا لا يلذ لا بنوم ولا بطعم ولا براحة ولا بشيء. لماذا الحسد يعمل في قلبه يعمل في قلبك كما تعلم النار حاسد هكذا كانوا بنو اسرائيل ولذلك كما يقولون في الامثال قتل الله او او قاتل الله الحسد ما اعدله - 00:16:47

بدأ بصاحبہ فقتله المثل له قصة الوقت لا يتسع لكن لکن الخاسر الاول والآخر في الحسد والحسد المحسود لا لن يضره شيئاً المحسود انه ما هو شيء لكن الحسد يعيش على جمر - 00:17:09

على الم ليش عنده؟ لماذا هذا عنده؟ لا لا المسلم يرضى وبالعكس اذا رأى نعمة عند فلان يدعوه له بالبركة اللهم بارك له فيها. هذا الصح هذا الصح - 00:17:30

حتى القلب لا يتحمل. لانك انت يعني لن ترضى حينما ترى الناس عندهم نعم وانت ما عندك شيء تكون حاسدا ستكون ظلمات بعضها فوق بعض لكن رأيت فلان عنده نعمة بارك الله له فيه. اللهم بارك له فيه. الحمد لله الذي رزقه. الله يبارك له. بالتالي انت - 00:17:46 نفسك تطمئن؟ وتكون عرضاً باذن الله تعالى ان يرزقك احسن مما عند فلان حينما تدعوه لفلان ملك يقول لك امين ولك مثله بالتالي الانسان تستقر حياته تستقيم حياته يعيش هانئا سعيدا ما عنده امراض القلب هذا وما الحسد ما هو موجود في حياته اصلا - 00:18:07

هذا الكارثة الكبيرة الحسد والعياذ بالله يجعل الانسان يعيش في كمد وفي غم وفيهم حمل بنفسك ما لا تحتمل هذه ارزاق من الله مقدرة من رب العالمين. لماذا؟ لماذا؟ مسكون والله مسكون الحاسد - 00:18:31

يعيش حياة لهم والغم الحمد لله الذي عافانا ونسأله الله ان يحفظنا واياكم من الحسد ومن شوائبها ومن وسائل انه على كل شيء قدير. نسأل الله ان يقنعنا بما رزقنا. اما - 00:18:51

سبحان الله اذا لا تحاسدوا الامر الثاني قال ولا تناجشوا ولا تناجشوا ايش النجاش اما اتي عند هذى السلعة السوق معروضة للبيع فيأتي انسان يبغى يشتريها مسكون محتاج لها. انا وصاحب السلعة او على اثنين ثلاثة ها جالسين. بكم؟ يلا بكم نحطها؟ بخمسة ريال. انا اقول بستة - 00:19:03

خلينا نقول سبعة هذا يريدها بثمانية فابدا انا ازيد وفلان يزيد حتى نرفع من سعر ايش؟ السلعة حتى يشتريها الثاني بسعر اعلى هذا النجاش ومع الاسف اكثر الاسواق التي فيها مزایدات - 00:19:31

اغلبها من النجاش والعيال هذا المسكون الذي يريد هذه السلعة يزيد عليه من قبل اشخاص من اصحاب السلعة او من الدلال حتى يأخذها بالسعر اعلى. هذا فيه ظلم الاسلام يقول لا ظرر ولا ظرار - 00:19:51

لذلك قال ولا تناجشوا في احتيال في كذب لتدليس والكسب من هذا كسب محروم انتبه يا ايها الدلال انتبه ايها المناجش هذا الكسب كسب حرام والفعل فعل حرام والعياذ بالله - 00:20:08

طيب قال ولا تبغضوا الوصية الثالثة لا تبغضوا آآآ البغض البغض هل يليق ان يقع بين المسلم والمسلم ابغضني ابغضك لا يا اخي عندنا في الاسلام مبدأ الحب في الله - 00:20:31

والحب عكس البغض انا ابغض في الله واحب في الله. طيب كيف ابغض في الله؟ انا ابغض صاحب المعصية ليس لذاتي ابغض فيه معصيته لكن لا يزال عنده ايش؟ عنده حب ايش؟ ولا له كمسلم - 00:20:54

ابغض السارق ابغض المنافق ابغض المرتشي انت تبغضه لا لذاته انه مسلم. لا تبغضه لانه عنده مشكلة مشكلة لكن لا يزال المسلم ايها الاحبة كائنا من كان مسلما مسلمة نقول مسلم ما هو يدعى الاسلام مسلم له حق الولاء مني - 00:21:13

يجب علي ان احب كل مسلم مسلم حقيقي ما هو مسلم مدعى وانا ابغى في كل كافر وين نظر الاسلام هذا يا اخواني الحب في الله والبغض في الله وصاحب المعصية - 00:21:37

ان ابغضته لا لذاته وانما لمعصيته طيب وصاحب الطاعة فانني احبه في الله. واحب عمله واحب اخلاقه. واحب هو بذاته. نحن امرنا بهذا الحب في الله والبغض في الله من اوثق عرى الایمان - 00:21:52

نكتفي بهذا ثم نعود اليكم باذن الله بعد الفاصل. هذا وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين من المؤسف ان يفتخر الشباب باللغات الاجنبية. ويلون السنفهم بها دون حاجة. حتى اصبح بعض - 00:22:12

يكتب العربية بحروف اجنبية. وكانه قد غاب عنهم ان اللسان العربي هو شعار الاسلام واهله. قال تعالى فاللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتميزون. لذا كره السلف التكلم بغير العربية الا الحاجة - 00:22:47

اذ هي من شعائر الاسلام وحفظها من تمام حفظه. فينبغي للمسلم ان يعتني باللغة العربية. وان يكون حريصا على دراسة المهم من

قواعدها واحتساب الثواب في ذلك. اذ هي مفتاح الفهم للقرآن والسنّة. اجتناب اللحن - 00:23:17

الخطأ فيها قدر المستطاع. عن نافع قال كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن. مطالعة كتب الادب في التراب العربي لا سيما الكتب التي يذكر فيها الشعر والنشر. فذلك مما يقيم اللسان ويزيد الحصيلة اللغوية لدى - 00:23:37

قارئ الالتزام بها في المكاتبات والحوارات والشعارات في موقع التواصل وغيرها. الالتزام التحدث بها مع الكبار والصغار ولو لفترة وجيزة كل يوم. تعليم الابناء قواعدها وتربيتهم على حبها واتقانها منذ الصغر - 00:23:57

اذ هي لغة القرآن الذي وصفه الله بقوله اطلوا من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على امام المرسلين وقائد الغر الماحلين. نبينا محمد صلى الله عليه - 00:24:17

وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته ما زلنا ايتها الاحبة مع هذا الحديث العظيم وما زلنا مع قوله صلى الله عليه وسلم ولا تباغضوا - 00:25:01

كما قلت الاسلام دين المحبة والحب في الله والبغض في الله من اوثق عرى الایمان والمجتمع المسلم يقوم على المحبة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه فقد وجد بهن حلاوة الایمان - 00:25:15

حديث انس في الصحيح ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم. اول واحدة والثانية وان يحب المرء لا يحبه الا الله الثالثة وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - 00:25:31

قضية الحب في الله مطلب وكم تؤجر عليها يا عبد الله؟ وكم تؤجررين عليها يا امة الله؟ الحب في الله اذا هذى قضية مهمة جداً بل الله سبحانه وتعالى يقول حق محبتي - 00:25:49

للمتحابين في في رواية وجبت محبتي للمتحابين في. ان للمتحابين من المقربين في. منابر من نور يغبطهم عليها الانبياء والشهداء والصديقون والشهداء بمقعدة من الله سبحانه وتعالى يأتي مسلم يبدأ ببغض اخوانه - 00:26:07

طب ليش يا اخي الكريم؟ ان كان هناك اسباب شرعية لا بأس انسان مرتكب للذنب وللمعاصي لكنها مجاهر يمكن لان البغض ايتها الاحبة يمكن ان يكون للدين ويمكن ان يكون للدنيا. انسان رأيته ببغض مثلاً انسان لدینه - 00:26:29

فيه فيه شيء من الانفلات وكذا. انت ممكن انت تبغضه وكذلك للدنيا يمكن ان تبغض لكن بحد انا قد يقع بيني وبين اخي المسلم اي مشكلة وقد يعني نفسياً قد ابغضه لكن هذا البغض ينبغي ببس يكون وقت الزعل - 00:26:46

لكن لا هذا الانسان لا بد ترجع الامور الى نصابها لا يحل لي ان ابغض اخي المسلم يعني وقت المشكلة يمكن النفس البشرية ضعيفة لكن لا لا بمجرد ان تهدأ خلاص - 00:27:09

كل اللي في قلبك ينبغي ان يزول. انت مسلم قد ورثكم محمد صلى الله عليه وسلم وبالتالي احرص دائمًا لا تبغض اي مسلم اي مسلم نعم نعم هذا من حق المسلم علي - 00:27:24

من حق المسلم علي لا ابغضه بل احبه واقرب الى الله بحبه يا اخوانى انما المؤمنون اخوة انتبهوا للكلامي ليس مدعى الاسلام لا انا اقول المسلم الحقيقي يظاهره الاسلام ما عنده مخالفات والعياذ بالله. طبعاً ما امرنا ان ننقب في قلوب الناس ولكن الظاهر - 00:27:42

وكل مسلم عليك ان تحبه ما يسمى بمبدأ الولاء والبراء. ان تواли اهل الاسلام وان تتبّرأ من اهل الكفر والطغيان والشرك والعياذ بالله اذا هذا توجيه نبوي ولا تباغظوا يعني احبوا بعضكم بعضاً - 00:28:09

اجعلوا رححب تظهر في المجتمع اجعلوا روح الحب تظهر في البيت اجعلوا روح الحب تظهر في المسجد اجعلوا روح الحب تظهر بينكم كمسلمين وهذا الذي كان عليه الصحابة والسلف الصالح - 00:28:31

اظهار المحبة هذا اخوك المسلم عليك ان تحبه وان لا تبغضه فان وان حدثت البغضاء لامر فهو بحد ذاته لكن لا يستمر صاح

المثاليين يا سلام على المثالية في هذا لكن ان حدث بينك وبين اخيك المسلم عتابه شيء او حق بغض فدعه ببس في - 00:28:46

وقت المشكلة بعد كذا لا نقي قلبك لا تحمل شيء في قلب اخيك المسلم لا تحمل شيء يا امة الله في قلبك على اختك المسلمة كونوا

عبد الله اخوانا طيب هذا التوجيه - 00:29:10

ال滂جيه الثالث البوجيه الرابع قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تدابروا ولا تدابروا بمعنى كما ذكر هنا الشارح اما اعطي ظهرك واعطيك ظهرك وهي دلالة على البغض بيني وبينك والهجران والقطيعة - 00:29:25

بعض الناس اذا شاف فلان عطاه ظهره ومشى وهذا اعطاه ظهره ومشى مسلم وانا مسلم انت مسلمة وفلانة مسلمة التدبر لا يليق بالمسلمين لا يليق وان كان في قلبي شيء عليك او في قلبك شيء علي يا اخي واجهني - 00:29:46

نتعاتب قليلاً ويذول الخلاف وتهداً النفوس ان كنت انا مخطئ اعتذر منك وان كنت انت مخطئ تعذر مني ومين اللي ما يخطي يا اخواني؟ لكن نبدأ نحمل النفوس وبعض الاوقات تكون هناك هناك يعني - 00:30:05

امور ليست في الواقع امور يحملها الشيطان قلوب البعض فلما يتبيّن له واذا بالرجال في جهة وانت في جهة وبالتاليكم من المشاكل التي حدثت ليس لها اصل؟ انما الشيطان هو الذي ايش؟ هو الذي يحاول ان يجعلها تكبر - 00:30:24

تكبر وتكبر يا اخواني لا ننسى قول النبي صلى الله عليه وسلم معنى الحديث ان الشيطان عجز ان يعبد في جزيرة العرب لكن لم يعجز عن التحرير بينهم عمله او كما قال صلى الله عليه وسلم عمله قضية كيف يغيري الصدور - 00:30:45

الشيطان يائسة يأس الشيطان. الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة العرب. ولكن في التحرير بينهم كونه انه يعبد الشيطان مستحيل. عمله الاساسي الان كيف يوغر الصدور يقطع الروابط الاجتماعية اجعل الناس يتقطعون ويتهاجرون - 00:31:04

ولذلك شوفوا الحديث ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبعث سراياه فاذا جاؤوا قال انت وش سويت؟ قال ما زلت ابو فلان حتى زنا. قال يوشك ان يتوب - 00:31:24

ما زلت وفلان يجيك واحد ثاني من اعوانه. حتى قتل قال وش كان يتوب طيب قال فلان قال ما زلت ابو فلان حتى فرقت بينه وبين زوجته قال ايوه ايوه تعال تعال انت وياخذ التاج ويحطه على رأس هذا - 00:31:38

هذا الذي هو تابع له. قال انت ايوا انت الرجال. انت المبدع. ها انت اللي فعلاً سويت شيء ما يتتسوی طلق زوجته ايش معنى طلق زوجته؟ يعني حدثت مشاكل وقطيعة وهرجان وشي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:31:54

اذا حينما نستشعر هذا لا. نترفع عن سفاسف الامور نترفع عن الامور البسيطة. لماذا؟ حتى يظل المجتمع متماسك. سواء مجتمع الاسرة او مجتمع الامة مهم جداً لا تدابروا من التدبر ايضاً التدبر في الفكر - 00:32:13

انا رأيي كده وانت رأيي كده. كيفك تقبلني ولا مع السلامة؟ اضرب برأسك الحائط. لا ما ينفعي هذا عكس الالفة والمحبة وعرض الرأي بشكل سليم. وعرض الفكرة بشكل مبسط. هذا رأيي ان قبلته جزاً الله خير - 00:32:35

ما قبلته اذا الرأي بعض الناس ما اريكم الا ما ارى مثل الشيطان لا يا اخي نزل فرعون والعياذ بالله وبالتالي نحرص ايه الا حبة على عدم التدبر او اسباب التدبر - 00:32:53

لان الشيطان كما قلت يوغر الصدور حتى تأتي القطيعة والعياذ بالله ثم يقول صلى الله عليه وسلم ولا بيع بعضكم على بيع بعض اه ايضاً من اسباب الفرق في المجتمع اغارة الصدور اجي اشتري سلعة ويجي فلان يدفع اكثر مني حتى ياخذها. يا اخي خلاص ما دام - 00:33:10

اشترت هذه السلعة الزم حدى لا تقترب والله فلان اعطاك عشرة انا اعطيك خمسة عشرين يعني كارثة تؤدي الى تنازع المجتمع وتقاطع المجتمع انا اذكر في مرة من المرات في احد المناطق - 00:33:31

جاء رجل اتى بشاحنة كبيرة جداً فيها نوع من انواع الفاكهة ونزل السوق. طبعاً الهوامير ما يبغون يدخلوا السوق فجأة يعني فاكهة الموز الكرتون ذي الأيام ستين ريال سبعين ريال - 00:33:50

طيب ايش يسوقون حتى يضربونه؟ التجار الكبار ها جابوا من نفس البضاعة وباعوه بخمسة عشر ريال الكرتون بخمسة عشرين الرجال راس ماله خمسين بيفي بيعها بستين ريال ضرب هل هذه من اخلاق المسلمين - 00:34:06

هذا من اخلاق المسلمين؟ هذا من اخلاق اليهود النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولا بيع بعضكم على بيع بعض كل هذا محاولة

للمجتمع المسلم تكافف المجتمع المسلم حب المجتمع المسلم - 00:34:23

يجي الشيطان يوغر الصدور ولا يبع بعضكم على بيع بعض ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم هذا التوجيه ها وكونوا عباد الله 00:34:38 اخوانا. يا عباد الله ربكم واحد. دينكم واحد - 00:34:38

كونوا اخوان معنا اخوان يعني تحب لي ما احب لك وهكذا مع كل مسلم ما اعظمها ما اعظمها لما كانت منتشرة في المجتمعات الاسلامية وكم عندي من القصص في هذا الباب في التاريخ يشهد - 00:34:54

يشهد لكن لما جاءت قضية الانا وحقي ومالي اوتيته على علم من عندي كما يقولون بدأ البغضاء تنتشر والحسد والقطيعة تدابر وهذا الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:11

نكتفي بهذا من هذا القدر من حديث ثم نكمل ان شاء الله في اللقاء القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح احوال المسلمين وان يجعلنا مفاتيح للخير مغاليق الشر اللهم اغفر لبابنا وارحم امهاتنا وارحم نياتنا واصلح ذرياتنا وصل اللهم على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم والحمد - 00:35:29

للله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وترید سهلا - 00:35:49